Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا إلا لأن غايتهم في هذا العمل لم تكن تنحصر في المتعة العابرة، بل تتجاوزها إلى العبرة والمعرفة. لذلك تصلح هذه التسجيلات كمصادر لنا، في العصر الحديث، لدى دراسة الواقع الاجتماعي الاقتصادي في تلك الأزمان.

من كتب المستطرفات أو التي تحفل بالمستطرفات في التراث العربي: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، العقد الفريد لابن عبد ربه، البخلاء للجاحظ، المستطرف في كل فن مستظرف للأبشيهي، زهر الآداب وجمع الجواهر في الملح والنوادر لأبي إسحاق الحصري، أخبار الحمقى والمغفلين وأخبار الظراف والمتماجنين وكتاب الأذكياء لابن الجوزي، التطفيل للخطيب البغدادي، لطائف اللطف لأبي منصور الثعالبي، مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني، حدائق الأزاهر لابن عاصم الأندلسي، أخبار النساء لابن قيم الجوزية، الإمتاع والمؤانسة للتوحيدي، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، وغيرها كثير.

معروف عن "شباط" أنه شهر البرد والأمطار والعواصف في بلادنا، على الأقل هكذا كان قبل أقل من نصف قرن، قبل أن يزيد ميلان مناخنا إلى الجفاف. يبدو لي أن اسم "شباط" غير حميد لدى العامة. وأقترح على الميثولوجيين العرب أن يبحثوا لنا عن أصل هذا الاسم. على كل، يقول العامة" شباط، مهما شبّط ومهما لبّط، فيه من ريحة الصيف". هو إذن ليس شرّاً خالصاً، بل تتخلّله بعض الأيام الخيّرة، أي: بعض الأيام أو الأوقات المشمسة. هذه الأيام أو الأوقات تسمى "شمسات". على الأقل، عرب شرق المتوسط المتقدمون في السن اختبروا متعة الشمسات الشباطية: لحظة دفء في عالم مقرور.